دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ دراسة تطبيقية

آية حسين السيد حسين سليمان (*)

مقدمة

تتسابق دول العالم جميعها في تحقيق أكبر قدر من التقدم والتنمية في شتى المجالات والتخصصات، والإعلام – بوسائله التقليدية أو الجديدة - هو أحد الأدوات التي تركز عليها تلك الدول في تحقيق غايتها، فالإعلام هو القوى الدافعة للنمو والتطور، حيث إن كلمة إعلام تعني تزويد الجمهور بما يحدث حولهم من أحداث وأخبار، بشرط التزام الصدق والموضوعية، مستهدفا تنمية الوعي، وتشكيل الاتجاهات، وتعديل السلوكيات، وقد شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطورا مذهلا لامثيل له في التاريخ، خلال العشرين سنة الأخيرة، ومازالت في تطور مستمر يصعب معرفة مآله أو عقباه، ولا حتى الاستشراف بمستقبله، وأفرز هذا التطور عن ظهور الاعلام الجديد التي تعددت منصاته ووسائله، وقد قامت وسائل الإعلام الجديد – في العالم أجمع، والمنطقة العربية بصورة خاصة – بخطف الأضواء عن وسائل الإعلام التقليدية، ونجحت في توصيل المعلومات - بمختلف المجالات - بشكل مباشر وسريع ،إلى الجمهور المستهدف، كان من بين تلك المجالات التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

والتنمية المستدامة، التي أصبحت اليوم بمثابة خارطة طريق لانطلاق الشعوب والدول في مسيرة موحدة، بخطي مدروسة ومحددة، بسقوف زمنية، ومراحل تعاقبية؛ تميزت عن النماذج التنموية التي سبقتها بحيادها وتجرها من الأيديولوجيات التي فرضت نفسها لعقود، وقسمت العالم إلى معسكرات رأسمالية واشتراكية متنافسة ومتصارعة، كما أنها اتسمت بتوازنها وتكامل استراتيجياتها، فلا يستحوذ قطاع على آخر، ولا ينمو الاقتصاد وتتراجع أوضاع الفقراء، أو تنضب ثروات الطبيعة، أو تتلوث البيئة؛ فالتنمية الاقتصادية والتنمية البيئية والتنمية الاجتماعية والبشرية، ومعها التنمية السياسية والإدارية والتقنية؛ تمضي جنبًا إلى جنب من أجل تحقيق العدالة والإنصاف والمساواة، فلا يسعد جيل ويشقى آخر، ولا تغنى قارة بشعوبها على حساب قارات أخرى.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ دراسة تطبيقية] تحت إشراف: أ.د. رزق سعد عبد المعطي- كلية الألسن والإعلام – جامعة مصر الدولية & : د. هبة الله شاهين - كلية الآداب - جامعة المنصورة.

إن ما يميز فكر التنمية المستدامة عن الفكر التنموي التقليدي نظرتها الكلية النظمية التي تؤمن بتكامل الأجزاء في إطار موحد، يكون حاصل مجموعة أكبر بكثير من مجموع أجزائه، ويجعل منها نظامًا ديناميكيًا حيًا يتعذر أن يكسب جزء منه على حساب آخر، وأن أي زيادة أو إضافة تتحقق لقطاع ما من قطاعات التنمية المتعددة قد تكون خسارة أو كلفة على الأخرى، إن حدث ذلك خارج هذه الرؤية التكاملية أو بعيدًا عن التوازن والعدالة.

أهمية الدراسة

١. الضرورة العلمية لإجراء المزيد من الدراسات عن دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠؛ للتعرف على كيفية توظيف هذه المنظمات للاستراتيجيات المناسبة في العلاقات العامة، والتعرف على أنماط وأشكال هذه الأنشطة.

٢. الاهتمام العلمي المتزايد في العِقْد الأخير بدراسة الأنشطة الاتصالية الرقمية، في ظل انتشار وسائل الاتصال الاجتماعي، والانفتاح، والتبادل الثقافي، والعلمي، والاقتصادي عبر القارات.

٣. الندرة الملحوظة في دراسة الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

٤. التعرف على أشكال وأنماط الأنشطة الاتصالية المتعلقة بالتنمية المستدامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبيان أهم مميزاتها وأبرز عيوبها- إن وجدت، وذلك بغرض تقديم المقترحات والتوصيات اللازمة لتحسين وتعديل الرسائل الإعلامية المقدمة، والاستراتيجيات التي تقدم من خلالها، ومن ثَمَّ نقل التجارب الناجحة لمؤسسات ومنظمات أخرى، بشكل يتلاءم مع طبيعة أنشطة هذه المؤسسات.

٥. الكشف عن أهمية النشر الإعلامي لموضوعات التنمية المستدامة، ومدى متابعة الجماهير لتلك الأنشطة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك للتأكد من أهمية تلك المواقع كوسيلة من وسائل النشر الإلكتروني.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على عديد من الدراسات السابقة للإفادة بما تناولته من موضوعات، وما توصلت إليه من نتائج في إجراء هذه الدراسة، ومن الدراسات التي رجعت الباحثة إليها ما اهتم بالأنشطة الاتصالية الإلكترونية والعلاقات العامة واتجاهات الجمهور نحو القضايا التي تناولتها شبكات التواصل الاجتماعي؛ لذلك قُسِّمت الدراسات السابقة إلى محورين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأنشطة الاتصالية الإلكترونية

١. دراسة (حسن إسماعيل النجار، ٢٠٢٢)[١]، حول "الأنشطة الاتصالية الرقمية لمنظمة الصحة العالمية وقت الأزمات وتقييم النخبة لها"، وهدفت إلى التعرف على طبيعة الأنشطة الاتصالية لمنظمة الصحة العالمية في تعاملها مع الجمهور وقت الأزمات خلال جائحة كورونا، وتقييم النخبة لها، معتمدة على منهج المسح، وجُمعت البيانات عن طريق استمارة تحليل مضمون للموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية وصفحتها على فيس بوك، وصحيفة استقصاء للعينة الميدانية المتمثلة في ١٥٠ مفردة من النخبة المصرية المتابعين والمهتمين بأنشطة تلك المنظمة، وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج، أهمها:

- جاء استهداف المنظمة للجمهور بشكل عام في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٢%) من جملة المنشورات التي حُللت خلال مدة الدراسة، ويرجع السبب في ذلك إلى اهتمام المنظمة بالجمهور العام بالدرجة الأولى، وجاء اهتمام النخبة بصفة عامة، بمتابعة أنشطة منظمة الصحة العالمية خلال أزمة كورونا بصورة منتظمة، وذلك من بداية أزمة كورونا، حيث جاءت هذه الفئة في المقدمة بنسبة عالية بلغت ٥٣,٣%.
- جاء في مقدمة وسائل متابعة النخبة "صفحة المنظمة على فيس بوك Facebook"، يليها "الموقع الإلكتروني الرسمي للمنظمة Website"، وجاءت "منشورات فيس بوك" في مقدمة الأنشطة الاتصالية المُتابعة لمنظمة الصحة العالمية خلال أزمة كورونا.

٢. دراسة (ضياء الدين حمدين محمد، ٢٠٢٠)[٢]، حول "الأنشطة الاتصالية للمؤسسات الرسمية المصرية ودورها في التسويق لمشروعات التنمية المستدامة ٢٠٣٠"، سعت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الاتصالية التي تستخدمها المؤسسات الرسمية المصرية في إمداد الجمهور بالمعلومات الخاصة بالتنمية المستدامة، وكذلك رصد وتوصيف أبرز قضايا التنمية المستدامة التي تناولتها المؤسسات المصرية، وتحديد الجمهور المستهدف من هذه الأنشطة، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، وأجريت الدراسة التحليلية على

---

(١) حسن إسماعيل النجار، الأنشطة الاتصالية الرقمية لمنظمة الصحة العالمية وقت الأزمات وتقييم النخبة لها، دراسة تطبيقية على أزمة جائحة كورونا، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٢).

(٢) ضياء الدين حمدين محمد، الأنشطة الاتصالية للمؤسسات الرسمية المصرية ودورها في التسويق لمشروعات التنمية المستدامة ٢٠٣٠، **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠).

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي، وذلك من خلال التحليل الكيفي لموقع الوزارتين والصفحة الرسمية على مواقع التواصل في الفترة من يناير ٢٠١٩ إلى ديسمبر ٢٠١٩، وعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور العام الذي يتعرض للمضامين والأشكال الاتصالية التي تهتم بمشروعات التنمية المستدامة، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:**

- حظيت مشروعات الطاقة والعاصمة الإدارية الجديدة باهتمام واسع من قبل الوزارتين، وكذلك شبكة الطرق والكباري بأنواعها ومشروعات النقل وغير ذلك من المشروعات، ووجود اتفاق كبير بين الموقعين في المشروعات التي تمت تغطيتها.
- ارتفاع متابعة المبحوثين لمشروعات التنمية المستدامة، وجاء التليفزيون في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات عن مشروعات التنمية المستدامة، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة الأشكال الاتصالية المستخدمة في التسويق لمشروعات التنمية المستدامة.
- جاءت قضايا التعليم في الترتيب الأول من حيث درجة أهميتها بين قضايا التنمية المستدامة التي أقرت في الأمم المتحدة واعتمدت في رؤية مصر ٢٠٢٠.
- احتلت قضايا النمو الاقتصادي الترتيب الأول من بين قضايا التنمية المستدامة التي اهتمت وسائل الإعلام بتسويقها من وجهة نظر المبحوثين.
- جاء مشروع العاصمة الإدارية الجديدة في مقدمة المشروعات التي حظيت بإدراك متوسط من قبل المبحوثين، كما جاءت في الترتيب الثاني مشروعات الطاقة وحقول الغاز بمستوى إدراك متوسط.

٣. دراسة (سامح البدري محمد، ٢٠٢٠)[١]، حول "الأنشطة الاتصالية للمنظمات الدولية عبر الإنترنت ودورها في تحسين صورة المنظمة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الاتصالية التي تمارسها منظمتا الأمم المتحدة والتعاون الإسلامي عبر الإنترنت، من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهما، إضافة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور العام المصري نحو أداء المنظمتين، والصورة الذهنية المتكونة عنهما لدى هذا الجمهور، وطرق وآليات ومقترحات تحسين هذه الصورة، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وطُبقت الدراسة التحليلية على صفحات المنظمتين بموقعي (فيس بوك وتويتر)، وطُبقت

[١] سامح البدري محمد، الأنشطة الاتصالية للمنظمات الدولية عبر الإنترنت ودورها في تحسين صورة المنظمة، **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠).

الدراسة الميدانية على عدد (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام المصري، في إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة، والجيزة، والقليوبية)، عن طريق استمارة الاستقصاء، في الفترة الزمنية من ١ مايو ٢٠٢٠ حتى نهاية يونيو ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

- جاءت صفحات التواصل الاجتماعي في المركز الأول بين الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور لمتابعة أنشطة وأخبار المنظمات الدولية.
- الأنشطة الاتصالية التي تقدم في شكل (المنشورات والتغريدات)، و(الصور)، و(التقارير)، قد احتلت الصدارة بين الأنشطة الاتصالية التي يهتم بها الجمهور، في حين جاءت الأنشطة الاتصالية التي تقدم من خلال الوسائل المطبوعة أو المباشرة في ترتيب متأخر.
- ارتفاع درجة تفاعل المبحوثين مع الأنشطة الاتصالية التي تقدمها المنظمات الدولية عبر الإنترنت، ولكن بشكل غير منتظم، وأن أبرز أشكال التفاعل كانت بالترتيب: (الإعجاب- الحفظ- التعليقات- المشاركة/ إعادة التغريد).

٤. دراسة (إسلام أحمد عثمان، ٢٠٢٠) [(١)]، حول "فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية بالمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية"، هدفت الدراسة إلى رصد الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة، ودراسة أبعادها، وبنائها، ووصف الممارسات الاتصالية التي تتم من خلالها، ليس عبر وسائل الإعلام التقليدية، وإنما عبر تلك التطبيقات المستحدثة التي أنتجتها التقنيات التفاعلية لشبكة الإنترنت؛ وهي التطبيقات التي بلورت مفهوم المنصات الرسمية للمنظمات الدبلوماسية. واستندت الدراسة إلى الأسس الفكرية للعلاقات العامة الدولية، والرؤى الفلسفية التي تناولت مراحل بنائها وممارساتها المهنية، وإلى النماذج النظرية والمحاولات البحثية التطبيقية التي فسَّرت مفهوم الهوية الوطنية وأبعادها وعناصرها، واستندت أيضًا إلى النموذج الذي قدمه "Rizwan" عام ٢٠١٩ لشرح استراتيجيات تسويق الهوية الوطنية. وأجريت الدراسة من خلال تحليل عينة من مضمون منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية على موقع فيس بوك، واستبانة طُبقت على عينة من مستخدمي هذا الموقع بجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

---

(١) إسلام أحمد عثمان، فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية بالمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية: دراسة تطبيقية على منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية بموقع فيس بوك، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز البحوث الرأي العام، ٢٠٢٠).

- تنوع الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية عبر المنصتين، واختلاف نوعية هذه الأنشطة، وتقديمها سبعة أبعاد رئيسية للهوية الوطنية، تنوعت لتشمل: الماهية الاقتصادية، والتاريخية، والثقافية، والحضارية، والجغرافية، والسياسية، والعسكرية، للدولة التي تنتمي إليها المنصة الإلكترونية موضع الدراسة، وتضمن كل بُعد من الأبعاد السبعة الرئيسية المشار إليها مجموعة من العناصر الفرعية التي تجسده وتعكس ملامحه.
- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية، ومستوى إدراك عناصر الهوية الوطنية.

٥. دراسة (محمد علي أبو العلا، ٢٠١٨)[١]، حول "فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرسمية في مصر"، سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة فاعلية الأنشطة الاتصالية للهيئة العامة للاستعلامات في مصر، ومعرفة دورها في الرد على الادعاءات والأكاذيب التي تبثها وسائل الإعلام الخارجية، وذلك من أجل تحسين صورة مصر في الخارج، وقد استعان الباحث بالمنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود سياسة تكاملية فعلية بين الهيئة العامة للاستعلامات ووسائل الإعلام المصرية؛ إلا في نطاق ضيق جدًا، ما عدا وزارة الخارجية.
- غلق العديد من مكاتب الإعلام أثَّر على الصورة الذهنية لمصر؛ لاختفاء المشهد المصري بعدد من الدول.
- للهيئة دور مهم جدًا في مواجهة الحملات التي تشنها وسائل الإعلام الأجنبية؛ فالهيئة تُكذِّب تلك الحملات بالأرقام والبيانات الصحيحة.
- أن الهيئة تتعامل مع المراسلين الأجانب من منطلق مهني وأخلاقي، وتراعي في ردودها على وسائل الإعلام الخارجية، وذلك من منطلق مسئوليتها الاجتماعية كجهاز علاقات عامة يمثل مصر في الداخل والخارج.

[١] محمد علي أبو العلا، فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرسمية في مصر: الهيئة العامة للاستعلامات نموذجًا، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠١٨).

٦. دراسة (Hyojung PARK & Taejun, 2018) [١] حول "استخدامات تطبيقات الحكومة لوسائل الإعلام الاجتماعية"، سعت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المواطنين نحو استخدام تطبيقات الحكومة لوسائل الإعلام الاجتماعية للتواصل مع المخاطر الصحية العامة، وأُجري مسح على الإنترنت باستخدام عينة حصصية قوامها (٧٠٠) مواطن كوري، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن كفاءة وسائل الإعلام الاجتماعية، والثقة في المعلومات الحكومية، هما المحددان الأساسيان للاستعداد لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي.
- أن الثقة في المعلومات الحكومية تؤثر على قبول التطبيق بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الأداء المتوقع والجهد المتوقع، وأن المزيد من الثقة في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية أدى إلى مستويات أعلى من الأداء الاتصالي.
- استخدام تلك الوسائل يساعد الحكومة على تحسين صورتها لدى جمهورها، وبناء الثقة من أجل تنفيذ مبادرات تكنولوجيا المعلومات الجديدة لصالح المواطنين بشكل كامل.

٧. دراسة (Alexander Barbosa & Others, 2018) [٢] حول "المشاركة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والفجوة الرقمية: تحديات في السياق البرازيلي"، سعت الدراسة إلى التعرف على التحديات والقيود التكنولوجية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في مبادرات المشاركة الإلكترونية في البرازيل، واستنادًا إلى التحليل الوصفي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الحكومات والمواطنين وإطار الديمقراطية، وحددت الدراسة ثلاثة تحديات رئيسية لتعزيز المشاركة الإلكترونية في قرارات القطاع العام البرازيلي عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، هي: (الحد من الفجوة الرقمية،

---

(1) Hyojung PARK & Taejun (David) LEE, Adoption of E- Government Applications for Public Health Risk Communication: Government Trust and Social Media Competence as Primary Drivers, **Journal of Health Communication**, Published on Line: 29 Aug 2018. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10810730.2018151101

(2) Manuella Maia Ribeiro & Others, E-participation, social media and digital gap: challenges in the Brazilian context, Proceedings of the 19TH **Annual International Conference on Digital Government Research: Governance in the Data Age**, May 30 June 01, 2018.

وتحسين العلاقة بين المنظمات العامة والمواطنين من خلال منصات التواصل الاجتماعي، وزيادة المؤسسات العامة إتاحة مبادرات المشاركة عبر الإنترنت)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أكدت الدراسة قدرة وسائل الإعلام الاجتماعي على تحسين الأداء الاتصالي داخل المؤسسة وخارجها.
- استخدام القطاع العام لوسائل الإعلام الاجتماعية يؤثر على صورته أمام المواطنين بشكل إيجابي.

٨. دراسة (خلف كريم التميمي، ٢٠١٨) [١] حول "استخدام وسائل الاتصال الحديثة في وظيفة العلاقات العامة والإعلام"، سعت الدراسة إلى الكشف عن استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إدارة العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية، واتبعت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على عينة عشوائية بلغ قوامها (١٣) مفردة من (القائم بالاتصال) العاملين في العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية في محافظة واسط، وبالتحديد مدينة الكوت، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أهمية دور وسائل الاتصال الحديثة في توسيع عمل العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية.
- تتناسب وسائل الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسات الحكومية في واسط مع احتياجات الجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسة.
- يفضل العاملون في المنظمات الحكومية القيام بعملهم في ظل وسائل الاتصال الحديثة.
- افتقاد الموظفين التدريب وقلَّة الدعم المالي والفني كانا من أبرز المعوقات التي تواجهها إدارة العلاقات العامة الإعلام في استخدام وسائل الاتصال الحديثة في المؤسسات الحكومية.

---

[١] خلف كريم التميمي، استخدام وسائل الاتصال الحديثة في وظيفة العلاقات العامة والإعلام - دراسة مسحية للمؤسسات الحكومية في واسط، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، ج٣، ع٢٨، ٢٠١٨، ص ص ٤٠٧-٤٢٢.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والتنمية المستدامة

١. دراسة (هشام على شطناوي، ٢٠٢٠) [١]، حول "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الموارد البشرية وتوطينها، والإجابة عن الأسئلة الآتية: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب الا بُدَّاعية لدى الشباب؟ والسؤال الثاني: ما نظرة الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي؟ ولتحقيق هدف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات جمع البيانات والمعلومات (تحليل السجلات والوثائق ونتائج المقابلات) والاستعانة بالأدب النظري للتعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، كما أعدَّ الباحث وطوَّر استبانة لقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الموارد البشرية وتوطينها، وقد بلغ مجموع عينة الدراسة (٤٢٠) طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك والتكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول جاءت متفاوتة بدرجات تراوحت بين عالية ومتوسطة.
- فيما يتعلق بالسؤال الثاني، فقد كانت نظرة الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي إيجابية، وذلك على أغلبية الإجابات.
- وقد أظهرت نتائج فحص الفرضيات عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لدور الجامعات الخاصة في تنمية الشباب وتوطينهم على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية تبعًا لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، وسنوات الدراسة.

٢. دراسة (مروة صبحي محمد، ٢٠٢٠) [٢]، حول "دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة اتحضر للأخضر"، هدفت الدراسة إلى قياس دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية

---

[١] هشام علي شطناوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية: شباب الجامعة الأردنية إقليم الشمال اليرموك والتكنولوجيا، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة**، (الجزائر: جامعة الشهيد حمة لحضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠٢٠).

[٢] مروة صبحي محمد، دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠).

البيئية المستدامة، بالتطبيق على مبادرة "اتحضر للأخضر"، ووظفت الدراسة منهجي المسح وتحليل المضمون على عينة تحليلية من منشورات الصفحة، بلغت ١٦١ منشورًا، وعينة من متابعي الصفحة بلغت ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- أن فاعلية الصفحة في إشراك الجمهور المصري في الاتصالات البيئية من خلال تحفيز التفاعل بين المتابعين.
- ترتفع نسبة مشاركة المبحوثين للمنشورات وممارساتهم للاتصال الشفهي الإلكتروني.
- أثبتت الدراسة فاعلية الصفحة في التأثير على وعي المبحوثين البيئي.
- أهمية متغير اشتراك الجمهور في الاتصال البيئي في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الاستدامة البيئية.

٣. دراسة (إيمان موسي، ٢٠١٩) [(١)] حول "تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكها لخطط التنمية المستدامة"، استهدفت الدراسة تحديد أسباب تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في إدراك خطط التنمية المستدامة التي تخطط المملكة العربية السعودية لتنفيذها في ضوء رؤية ٢٠٣٠، سواء على الصعيد المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبانة بالتطبيق على عينة ممثلة لجمهور المرأة السعودية بلغ عددها ٢٠٠ مفردة، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- اختلاف معدل استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في المتوسط؛ فذكر أفراد العينة "أتصفحها أكثر من مرة خلال اليوم" بنسبة (٩٠.٥%)، و"أتصفحها مرة واحدة يوميًا" بنسبة (٣.٥%)، و"أتصفحها مرتين أسبوعيًا" بنسبة (٤%).
- تنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المبحوثات، وجاء "واتساب" في المقدمة بنسبة (٩٨.٧%)، و"من ساعة حتى ثلاث ساعات" بنسبة (٤٨.٥%)، ثم "سناب شات" بنسبة (٨٤.٧%)، يلي ذلك "انستجرام" بنسبة (٨٣.٣%)، وأخيرًا "فيس بوك" بنسبة (٤٠.٧%).
- وجود علاقة بين كثافة التعرض لقضايا التنمية المستدامة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه العينة نحو كفاءة التغطية الإعلامية لمحاور التنمية.

---

(١) إيمان موسي، تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكها لخطط التنمية المستدامة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩).

٤. دراسة (فواز بن علي الغامدي، ٢٠١٩) [١]، حول "دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠"، سعت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بما يتوافق مع الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من ثلاث فئات (العاملين في المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض – المستفيدين من خدمات المنظمات غير الربحية – قادة المجتمع المحلي في مدينة الرياض)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن المجال المؤسسي هو أكثر المجالات إسهامًا في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر العاملين، وقادة المجتمع المحلي.
- أظهرت النتائج التوجه الجاد لدى العاملين في المنظمات إلى تفعيل برامج الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.
- من أهم العوائق التي تواجه المنظمات غير الربحية هي قلَّة المتخصصين في الإعلام من الذين يعملون في المنظمات غير الربحية.

٥. دراسة (لامان محمد محمد، ٢٠١٨) [٢]، حول "دور موقع فيس بوك في تناول قضايا التنمية"، استهدفت الدراسة بحث دور موقع فيس بوك في تناول قضايا التنمية، وذلك بالاعتماد على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تحليل مضمون لعينة من الصفحات التنموية على موقع فيس بوك، وصحيفة مقابلات متعمقة لمسئولي الإعلام لكل صفحة تنموية، وقد طُبقت الدراسة على عينة من صفحات فيس بوك اختيرت بناء على دراسة استطلاعية على موقع Survymonkey، وهذه الصفحات هي: صفحة Support Egypt، وآل قرة للتنمية المستدامة، وإنجاز مصر، وجامعة الفلاحين، وجمعية إنسان للتنمية، وRecycloBekia، وعين البيئة، ومجلس الشباب المصري، وكذلك ٧ من المسئولين الإعلاميين للصفحات التنموية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

---

[١] فواز بن علي الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دكتوراه غير منشورة، (السعودية: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠١٩).

[٢] لامان محمد محمد، دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية: دراسة تحليلية، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٨).

- أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة، وموقع فيس بوك خاصة، وما تحتويه من أدوات تكنولوجية تسهم بشكل كبير في توفير كمية المعلومات بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وهو أمر سهل ليس بالصعب.
- الصفحات التنموية تتبع أساليب لجذب الجمهور والعمل على زيادة وعيه، تشمل ضخّ معلومات جديدة باستمرار، وعمل مناقشات حوارية بين مديري الصفحات ومستخدمي موقع فيس بوك.

٦. دراسة (رضا عبد الواجد أمين، ٢٠١٧) [(١)]، حول "اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة في البحرين، واعتمدت على منهج المسح بنظام العينة لجمهور الإعلام الجديد، وعلى المنهج الاستقرائي للوصول إلى تعميمات علمية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) فردًا من محافظات مملكة البحرين، مستخدمة الاستبانة لجمع البيانات؛ وذلك لتحديد الأدوار التي يمكن أن تؤديها شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية بقضايا التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن غالبية المبحوثين يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، كما أثبتت الدراسة وجود قصور في أداء الإعلام الجديد فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف بشأن قضايا التنمية المستدامة.
- أن شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين لا تمثل الوسيلة الاتصالية الأنسب للتوعية والتثقيف بشأن التنمية المستدامة والقضايا المرتبطة بها.
- تمثلت أبرز التأثيرات السلوكية للاعتماد على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن التنمية المستدامة في: الانضمام لإحدى التجمعات الافتراضية التي تنشر المعلومات والبيانات عن التنمية المستدامة، وتطبيق بعض السلوكيات التي من شأنها المحافظة على الموارد بسبب تعرضهم للمواد الاتصالية التي نشرتها الحسابات الإلكترونية في شبكات التواصل الاجتماعي عن قضايا التنمية المستدامة.

---

(١) رضا عبد الواجد أمين، اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الجمهور البحريني، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (ع١٧، أبريل/ يونيو ٢٠١٧)، ص ص ١٠٠-١٠٩.

٧. دراسة (أمل عبد الفتاح شمس، ٢٠١٧)[١]، حول "دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة"، استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية، وتقييم دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لدى الأطفال في سن ٥-٩ أعوام، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٧٥) مفردة، مقسمة إلى أربع فئات: ٢٠ طفلًا من ٥-٩ سنوات، و١٥ من أمهات الأطفال، و٢٠ معلمًا، و٢٠ من فئة (الطالب- المعلم)، في مدارس وروضات من إدارة الزيتون التعليمية (محافظة القاهرة)، هي: كلية السلام الرسمية الابتدائية، ومدرسة الجليل الابتدائية، ومدرسة كاظم أغا الابتدائية، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، للفئات الأربع: (الأمهات، والمعلمين، والطلاب/ المعلمين، والأطفال)، والاستعانة (بالمعطيات التاريخية)، للنظريات المفسرة لموضوع الدراسة، إضافة إلى دليلي مقابلة لجمع المعلومات، الأول: (للأمهات، والمعلمين، والطلاب/ المعلمين)، والثاني (للأطفال)، والمقابلات الفردية، والمجموعات البؤرية، واعتمدت الدراسة على معايير "ريبيل" (Ribble, 2016) لقيم المواطنة الرقمية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- شكَّلت الهواتف الذكية أكثر الأجهزة المستخدمة للتواصل مع شبكة الإنترنت.
- يعاني القائمون بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال في العصر الرقمي من التباس معنى "المواطنة الرقمية".
- جاءت أكثر المضايقات عن طريق شبكة الإنترنت في: إرسال صورة غير أخلاقية، والاستيلاء على الحساب بعد اختراقه، ومحاولات التعارف.
- الأطفال يتفاعلون مع عدد من الأغاني والألعاب والبرامج غير المناسبة لطبيعة المرحلة السنية التي يمرون بها، في ظل تدني وعي الأمهات والمعلمين، ويمارس الأطفال ألعابًا تدفعهم لممارسة العنف تجاه المحيطين بهم.

٨. دراسة (إلهام يونس أحمد، ٢٠١٦)[٢] حول "تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي"، استهدفت الدراسة التعرف على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمعالجة الإعلامية لقضايا

---

[١] أمل عبد الفتاح شمس، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة: بحث ميداني في محافظة القاهرة، **حوليات آداب عين شمس**، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج٤٥، يوليو/ سبتمبر ٢٠١٧)، ص ص ٢٦٤- ٣٠٩.

[٢] إلهام يونس أحمد، تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي: دراسة حالة لقناة روتانا خليجية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ٨، ٢٠١٦)، ص ص ١٥٥- ٢٢٧.

التنمية المستدامة في القطاعات المختلفة للمرأة السعودية، وتقييم أساليب تلك المعالجة، إضافة إلى تقديم رؤية متكاملة لما ينبغي أن تكون عليه معالجة أبعاد قضايا التنمية المستدامة للمرأة السعودية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل مضمون لعينة من البرامج الموجهة للمرأة السعودية في القنوات الفضائية الخاصة، تمثلت في ٣٠ حلقة من برنامج "سيدتي" الذي يذاع على قناة روتانا خليجية، بواقع ٤٥ ساعة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود التنمية المستدامة في القضايا المتنوعة التي طُرحت، ولوحظ أن القضايا الاقتصادية هي أكثر القضايا التي تطرقت للتنمية المستدامة أو الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من النمو الاقتصادي، وذلك بنسبة ٢٨%.
- اتضح من خلال التحليل الكيفي بالنسبة لقضايا التنمية الاجتماعية الحالية المستدامة، أن برنامج "سيدتي" حقق نسبة كبية في التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع.
- بلغت نسبة التنمية المستدامة في القضايا (الاجتماعية – الاقتصادية- القانونية) ٢٠%، وهي القضايا التي ناقشت حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية معًا.

التعليق على الدراسات السابقة

- أبرزت الدراسات السابقة أهمية الأنشطة الاتصالية، وركَّزت على زيادة الاهتمام البحثي بها وبدروها المهم والحيوي.
- أكدت الدراسات قدرة وسائل الإعلام الاجتماعي على تحسين الأداء الاتصالي داخل المؤسسة وخارجها.
- معظم الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الاتصالية طُبقت فقط على القائمين بالاتصال، أو اكتفت فقط بتحليل الأنشطة الاتصالية لهذه المنظمات، باستثناء دراسة (ضياء الدين حمدين، ٢٠٢٠)، ودراسة (سامح البدري محمد، ٢٠٢٠)، اللتان اشتملتا على الشقين التحليلي والميداني، وهو الأمر الذي تحاول هذه الدراسة اتباعه بالجمع بين الأسلوبين في دراسة واحدة، من أجل مزيد من الربط بين الشقين التحليلي والميداني.
- وجود قصور في دراسة دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر.

ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية للدراسات السابقة

تسعى الدراسة الحالية إلى مواكبة المجالات البحثية الحديثة، التي تتناول وسائل الاتصال المستحدثة (الإنترنت وتطبيقاته)، وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠؛ من خلال إجراء:

- دراسة تحليلية كيفية لصفحات التواصل الاجتماعي للوزارات عينة الدراسة، لبيان كيفية عملها، والأنشطة الاتصالية المقدمة من خلالها، والاستراتيجيات المستخدمة فيها، والأشكال الاتصالية التي توظفها لقضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
- دراسة ميدانية على الجمهور العام المصري لبيان رأيهم وتقييمهم لأداء تلك الصفحات، وتقييمهم للأنشطة الاتصالية التي يتعرضون لها فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة

- شكَّلت أساسًا مهمًا، استرشدت به الباحثة في معرفة الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث في تلك الدراسات؛ ومن ثم إكمال هذه الجوانب، بأن تبدأ الباحثة بما انتهى إليه الآخرون.
- ساعدت على اختيار المنهج الملائم لهذه الدراسة، وكذلك الأدوات البحثية التي تصلح للتطبيق وتغطي جوانب الدراسة.
- أسهمت في تحديد مشكلة الدراسة تحديدًا دقيقًا، وصياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها، وفي تفسير ومقارنة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.
- استطاعت الباحثة تحديد المحاور التي يجب توافرها في استمارتي الاستبانة وتحليل المضمون، واختيار أهم الأسئلة التي يجب وجودها بالاستمارتين.
- ساعدت الباحثة في صياغة التعريفات الإجرائية الملائمة لهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

لقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم، وأصبحت الاستدامة التنموية مدرسة عالمية تنتشر في معظم دول العالم، بل وتتبناها هيئات شعبية ورسمية وتطالب بتطبيقها، ويرجع ذلك لأهمية التنمية، والسعي الحثيث لتحقيقها في واقع المجتمعات الإنسانية، ولا سيما المتخلفة منها، ومن ثم فإن "مفهوم التنمية" أصبح عنوانًا لكثير من السياسات والخطط على مختلف الأصعدة، والهدف الحقيقي لبرامج التنمية المستدامة في المجتمعات هو إحداث تغيير في اتجاهات الناس وفي البنية الطبيعية وإنشاء علاقات جديدة بينهم وبين الموارد الاقتصادية وإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في الإنتاج، وما يتبع ذلك من تغيرات لأساليب الإنتاج ولمفاهيم الثروة والدخل والاستهلاك مما يترتب عليه تغيير في التركيب الاجتماعي والعلاقات، وإدخال مفاهيم علمية جديدة في السلوك والعادات والخبرات التقليدية في مجالات العمل الجماعي والحياة السياسية والتعليم والإدارة والصحة وغيرها. وتمشيًا مع تلك الرؤية تسعى الحكومات العربية لأن تُحدِث «رؤية ٢٠٣٠» نقلة نوعية في جميع المجالات، وذلك بهدف مواكبة التطلعات والآمال، وأن تكون قادرة

على مواجهة التحديات من خلال إدارة الموارد المالية بكفاءة، وأن تكون ذات هيكلة مرنة معتمدة على ثقافة الأداء في جميع الأعمال.

وإذا كانت الدول قد تباينت في السبل والوسائل التي سلكتها واستخدمتها لتنمية مجتمعاتها وفقًا لما يتوافر لديها من إمكانات وقدرات متاحة بشرية ومادية، إلا أن القاسم المشترك الأعظم في هذا الاتجاه، هو إحساس هذه الدول بضرورة تطوير مجتمعاتها من الحالة التي هي عليها إلى وضع أفضل وأحسن.

ومن هنا تتبلور المشكلة البحثية في محاولة التعرف على دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: التعرف على دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

١. التعرف على طبيعة الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي، ودورها في إمداد الجمهور بالمعلومات الخاصة بقضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
٢. تحليل الأنشطة الاتصالية والأساليب الخاصة بقضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ بمواقع التواصل الاجتماعي.
٣. تحديد الأنشطة الاتصالية الأكثر فاعلية في عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ والتسويق لمشروعاتها.
٤. رصد أبرز قضايا التنمية المستدامة التي تناولتها الصفحات – عينة الدراسة- واتجاهات الجمهور نحوها.

تساؤلات الدراسة

أولًا: تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية

١. ما الأنشطة الاتصالية التي تتتبعها الصفحات – عينة الدراسة – في عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
٢. ما طبيعة الموضوعات التي تقدمها الصفحات - عينة الدراسة من خلال أنشطتها الاتصالية؟
٣. ما أكثر قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ التي اهتمت بها الصفحات عينة الدراسة؟
٤. ما أنماط التفاعلية التي تطبقها الصفحات – عينة الدراسة – في عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

٥. ما القوالب الاتصالية المستخدمة في عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
٦. ما الاستمالات الإقناعية التي ركَّزت عليها الصفحات عينة الدراسة في عرض الرسائل الإعلامية حول عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠؟
٧. ما المصادر التي تعتمد عليها الصفحات عينة الدراسة في إمداد الجمهور بمعلومات عن عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠؟
٨. مَن الجمهور المستهدف من النشاط الاتصالي الذي تقوم به الصفحات عينة الدراسة؟

ثانيًا: تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية

١. ما مدى متابعة عينة الدراسة للمعلومات الخاصة بالتنمية المستدامة عبر وسائل الإعلام؟
٢. ما الأشكال الاتصالية الأكثر فاعلية في عرض قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ والتسويق لمشروعاتها.
٣. ما مدى إدراك الشباب المصري لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠؟
٤. ما أشكال تفاعل الجمهور تجاه المعلومات المعروضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠؟
٥. ما مدى نجاح الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد رؤية ٢٠٣٠؟
٦. ما مستوى إدراك الجمهور المصري لأبعاد التنمية المستدامة في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠؟
٧. ما قدرة الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٨. ما الآثار الناتجة عن التعرض لموضوعات وقضايا التنمية المستدامة لدى الجمهور؟
٩. ما تقييم الجمهور المستهدف للأنشطة الاتصالية لقضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ وكل من: (درجة الاعتماد على هذه المواقع- الإشباعات المتحققة- درجة التفاعل).

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي.

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة تجاه موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجوعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها؛ إذ تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الدور المهم الذي تقوم به الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والوصفي، الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، وهو يمثل جهدًا علميًا منظمًا للحصول على البيانات والمعلومات والأوصاف لظاهرة أو مجموعة ظواهر موضوع البحث، ويعرف منهج المسح بأنه: منهج أسلوبي في البحث العلمي، يجمع فيه الباحث المعلومات عن طريق المتابعة والتحليل والاستطلاعات واستمارات المعلومات حول قضية محددة، بواسطة خطوات وآليات وضوابط وأصول للوصول إلى إدارة مشكلة البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة التحليلية لهذه الدراسة يشمل جميع الصفحات المتعلقة بالتنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على شبكات التواصل الاجتماعي، أما مجتمع الدراسة الميدانية فيتمثل في الجمهور المصري المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، ولما كان من الصعوبة إجراء البحث على كل مجتمع الدراسة، فإن الباحثة لجأت إلى اختيار عينة للدراسة، تتمثل في الآتي:

عينة الدراسة التحليلية: تتمثل في صفحتين تتناولان موضوعات التنمية المستدامة بمصر، وقد لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة العمدية في اختيار صفحات فيس بوك التي تُجرى عليها الدراسة، وذلك باختيار فترة زمنية معينة وتحليل ما بها من أخبار وموضوعات متعلقة بالتنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، وتمثلت

صفحات فيس بوك في (الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية- الصفحة الرسمية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء).

عينة الدراسة الميدانية: تُجرى الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور العام الذي يتعرض للمضامين والأشكال الاتصالية التي تهتم بمشروعات التنمية المستدامة.

أدوات جمع البيانات

أداة البحث هي الوسيلة التي يحصل بها الباحث على البيانات من أفراد العينة بشكل يسمح له بتفريغ هذه البيانات واستخلاص النتائج المتضمنة، وقد استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية في جمع البيانات:

استمارة تحليل مضمون

تعتمد الدراسة على تحليل صفحات تتناول موضوعات التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، تمثلت في: (الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية- الصفحة الرسمية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء).

الاستبانة

هي من أكثر الأدوات استخدامًا لجمع البيانات الأولية في الدراسات المسحية، لإمكانياتها في جمع بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف والاتجاهات، وتستخدم الباحثة هذه الأداة مع ممارسي العلاقات العامة بالوزارات محل الدراسة.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

المتغير		ك	%	ن	%
النوع	ذكر	170	42.5	400	100.0
	أنثى	230	57.5		
العمر	أقل من ٣٠ عامًا	201	50.25	400	100.0
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عامًا	112	28.0		
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عامًا	51	12.75		
	٥٠ عامًا فأكثر	36	9.0		
الحالة الاجتماعية	أعزب	229	57.25	400	100.0
	متزوج	133	33.25		
	أرمل	17	4.25		
	مطلق	21	5.25		
التعليم	متوسط	95	23.75	400	100.0
	جامعي	193	48.25		

	فوق جامعي	112	28.0		
الدخل	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	113	28.25	400	100.0
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠جنيه	119	29.75		
	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠جنيه	94	23.5		
	٦٠٠٠ جنيه فأكثر	74	18.5		
الإقامة	ريف	129	32.25	400	100.0
	حضر	271	67.75		
المنطقة السكنية	شعبية	99	24.75	400	100.0
	متوسطة	248	62.0		
	راقية	53	13.25		
ملكية السكن	إيجار	61	15.25	400	100.0
	تمليك	339	84.75		
الوظيفة	طالب	130	32.5	400	100.0
	قطاع حكومي	131	32.75		
	قطاع خاص	57	14.25		
	أعمال حرة	45	11.25		
	لا يعمل	37	9.25		
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	88	22.0	400	100.0
	متوسط	197	49.25		
	مرتفع	115	28.75		

اختبارا الصدق والثبات

أولًا: اختبار الصدق Validity: يقصد باختبار الصدق صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر، صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبناء على ذلك ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه البحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على معيار الصدق الظاهري، فعرضت صحيفة الاستقصاء على عدد من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام ومناهج البحث[1]، وبناء على إرشاداتهم وتوصياتهم أجرت الباحثة التعديلات التي أشاروا بها.

[1] أسماء السادة المحكمين:

١. أ.د/ حنان جنيد- أستاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة.

ثانيًا: الاختبار القبلي Pre Test: أجرت الباحثة اختبارًا قبليًا لصحيفة الاستقصاء على عينة قوامها (٤٠) مفردة بما يمثل ١٠% من إجمالي العينة؛ للوقوف على مدى فهم المبحوثين واستيعابهم لأسئلة الاستمارة، وبناء على نتيجة هذا الاختبار الأولى عدلت صياغة أسئلة الاستمارة حتى تصبح جاهزة للتطبيق بما يخدم أغراض الدراسة، ويهدف هذا الاختبار إلى التأكد من وضوح أسئلة الاستمارة وسلاستها ومناسبتها لإجراء الدراسة.

ثالثًا: اختبار الثبات Stability: ويقصد بالثبات دقة القياس أو اتساقه، وهو مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية ذاتها، ويقدر الثبات بتحديد نسبة التغيير المنتظم في المقياس، الذي يقاس من خلال حساب مدى الارتباط بين درجات القياس التي يحصل عليها عبر التطبيقات المختلفة للمقياس؛ فإذا كان الارتباط قويًا كان المقياس أكثر ثباتًا[١]. وفي هذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على أسلوب إعادة الاختبار (Test and Re-test)، فقد أعيد اختبار صحيفة الاستقصاء (بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول) على عدد٤٠ مفردة ممن أجريت عليهم الدراسة بما يمثل ١٠% من إجمالي العينة، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين الأول والثاني تبين وجود نسبة ارتباط بلغت ٠.٩٤ وهي نسبة جيدة تشير إلى ثبات المقياس، وتدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبانة رغم مرور فترة زمنية على إجاباتهم الأولى، وبناء على ذلك، فإن نسبة التطابق في الإجابات تشير إلى ثبات التطبيق بدرجة كبيرة وتسمح بالاطمئنان لتطبيق صحيفة الاستقصاء واستخدام نتائجها وتعميمها.

الإطار النظري للدراسة

تستند الدراسة في إطارها النظري إلى ما يلي:

---

٢. أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم - أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
٣. أ.د/ فؤادة البكري - أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٤. أ.د/ أحمد أحمد زارع – رئيس قسم بكلية الدراسات العليا جامعة الأزهر.
٥. أ.د/ محمد حسني- أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
٦. أ.د/ وليد الهادي - أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.
٧. أ.د/ أحمد سامي العايدي - أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
٨. د/ إيمان عبد التواب - مدرس العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
٩. د/ سارة محمود - مدرس العلاقات العامة بكلية الآداب جامعة حلوان.
١٠. د/ محمد فؤاد الدهراوي- مدرس العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

[١] شيماء ذو الفقار زغيب، **"مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية"** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩) ص ٧٨.

نظرية البنائية الوظيفية

تعد النظرية نشاطًا عقليًا، وهي عملية تنمية الأفكار التي يمكن أن تسمح للعلماء بتفسير أسباب الأحداث ونوعها، وتُبنى النظريات من المفاهيم، وتشير في الغالب الأعم إلى الظواهر التي تعد ضرورية للتحليل أو لغرض معين[١]، فعلم الاجتماع مثل معظم العلوم الاجتماعية يهدف إلى فهم الواقع الاجتماعي وتفسيره، من خلال نظرية سوسيولوجية تعتمد على نتائج الدراسة الإمبريقية لهذا الواقع الذي يشمل كل ما أنتجه فكر الإنسان من قواعد التنظيم والثقافة[٢].

وتوجد نظريات ونماذج مختلفة في علم الاجتماع، ولكن ربما أحدها يكون أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، وتعد النماذج والنظريات مواجهات لا غنى عنها في ترشيد البحوث، وتوجيه الملاحظات، وصياغة القضايا، وتفسير وقائع الحياة الاجتماعية[٣]، وقد اهتم بعض العلماء، مثال "بروم" Broom، و"سنتر" Center، و"كتليب" Cutlip بوضع أسس نظرية لدراسة العلاقات العامة، كما لجأوا إلى استخدام نظريات الاتصال وتوظيفها عند تطبيق العلاقات كونها تمارس أنشطة اتصالية سواء مباشرة أو غير مباشرة، كما تعمد في أدائها لوظائفها إلى استخدام الوسائط الاتصالية المختلفة، وأكدوا أن بناء النظرية في العلاقات العامة يحتاج إلى فهم أصول النظرية لعلم الاجتماع، ويوجد أربع نظريات اجتماعية تمثل أطرًا للعمل في مجال العلاقات العامة؛ وتُركز الدراسة الحالية على النظرية البنائية الوظيفية Structural – Functionional، التي تمكن من بناء إطار يسهم في التعرف على سلوك الأفراد داخل التنظيمات وبنائها، وشبكة العلاقات بين المنظمة وجمهورها ومجتمعها الخارجي، وتفسير العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات والتنظيمات، وتقديم وجهة نظر تفيد العاملين في ميدان العلاقات العامة، وتفسير الكيفية التي يعمل بها ممارس العلاقات العامة بما يمكنه من الحفاظ على شخصية المنظمة وكيانها داخل المجتمع[٤].

---

[١] فادية عمر الجولاني، **النظرية الاجتماعية الأصول والمدارس المعاصرة**، (الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ١٢-١٣.

[٢] عبد السلام السيد عبد الله، **في نظرية علم الاجتماع رؤية تحليلية نقدية**، (المنصورة: مكتبة مشالي، ٢٠٠٩)، ص ٥٩.

[٣] عبد الباسط محمد حسن، **أصول البحث الاجتماعي**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨)، ص ١٣٩.

[٤] شدوان علي شيبة، **العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق**، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥)، ص٨٧.

٤. فروض النظرية

يمكن القول في البداية أن النظريات التي تندرج تحت هذا الاتجاه الوظيفي تشترك في مجموعة من الفروض، منها: اعتبار التخلف حالة متأصلة في شعوب أو مجتمعات العالم الثالث، أن التخلف والسير في طريق التنمية يقتضي الأخذ بالأسلوب الذي اتبعته الدول المتقدمة في تحقيق تقدمها، إغفال متعمد لدور الاستعمار التاريخي في تخلف العالم الثالث، أن أهم ما تشترك فيه هذه النظريات إغفالها الأبعاد التاريخية والخصوصية المجتمعية والثقافية لدول العالم الثالث.

عجزت هذه النظريات عن تقديم تفسير ملائم لعملية التغيير، وذلك لسيطرة نزعة التحيز العنصري الأيديولوجي التي تدعم مصالح الرأسمالية في المحافظة على أوضاع التخلف في العالم الثالث[١].

ومن أشهر الاتجاهات النظرية التي تندرج تحت هذا الاتجاه الوظيفي اتجاه الأنماط المثالية للمؤشرات، ويرتبط هذا الاتجاه بعالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز"[٢] وتلاميذه مثل "هوسيلتز"، ويقوم هذا التيار على أساس النظر إلى التنمية باعتبارها عملية اكتساب خصائص أو سمات معينة، يعتقد أنها خصائص للتنمية، وبتطبيق هذه الخصائص وترتيبها منطقيًا ليصبح لها نموذجان يحتوي كل منهما على عدد من المؤشرات الكيفية: نموذج للتقدم، وآخر للتخلف.

وقد ذهب "هوسيلتز" Hosiltz إلى وجود ثلاثة متغيرات للنمط[*] يمكن أن تنطوي على أهمية بالغة في دراسة التنمية والتخلف، فالمجتمعات المتقدمة تشهد متغيرات العمومية، والتوجه نحو الآداب، وتخصيص الدور؛ بينما تشهد المجتمعات المتخلفة المتغيرات المقابلة، وهي: الخصوصية، والعزو، وتشتت الدور، ومعنى ذلك أن التنمية عند "هوسيلتز" تتمثل في اكتساب المجتمعات المتخلفة متغيرات النمط السائدة في الدول المتقدمة والتخلي عن متغيرات النمط الشائعة فيها، وينظر إلى هذه العملية على أنها نقطة البداية لإحداث التنمية.

وثمة اتجاه آخر يسمى "الاتجاه التطوري المحدث"، ظهر كمحاولة لإحياء النظرية التطورية الكلاسيكية والاستفادة منها في دراسة الدول النامية، وتحاول تلك النظريات تقديم ضمان للاستقرار في مواقف تتصف بتغيرات سريعة، إضافة إلى أنها تحاول أن توسع دائرة اهتماماتها لتشمل التاريخ الإنساني بأكمله[٣].

---

[١] مريم أحمد مصطفى، إحسان حفظي، **قضايا التنمية في الدول النامية**، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١)، ص١٧- ١٨.

[٢] قصد "بارسونز" بمتغيرات النمط أن تكون بديلًا عن النموذج المثالي عند "فيبر"، وقد قدم خمسة من البدائل يعتبرها شاملة، هي: العمومية في مقابل الخصوصية، والأداء (الإنجاز) في مقابل النوعية (العزو)، والتخصص في مقابل الانتشار، والمصلحة الجمعية في مقابل المصلحة الذاتية، والحياد الوجداني في مقابل الوجدانية.

[٣] إحسان حفظي، **مرجع سابق**، ص ٦٠.

وعندما تحاول الدراسة الحالية تطبيق المرتكزات سابقة الذكر على موضوع البحث، وهو دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، فإن الركيزة الأولى تؤكد مبدأ الكلية، أي أن البناء الاجتماعي للمنظمات كل متكامل يتكون من أجزاء يعتمد كل منها على الآخر في علاقة تكاملية تفاعلية، وذلك يعني أن وحدات المنظمة والأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة مرتبطة ومتفاعلة مع بعضها، فضلًا عن تأثيرها مجتمعة ومنفردة على الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها في مساهمتها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة.

والمرتكز الثاني ينطلق من مسلمة تعتمد عليها البنائية الوظيفية، وهي أن الكل قبل الأجزاء، ولا يمكننا فهم أي جزء من الأجزاء إلا في ظل إطار الكل الذي تكون فيه الدراسة، أي أننا لا يمكن أن نعرف نوع الدور الذي قامت به المنظمات دون فهم واسع للكل الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني، وما يمكن أن يؤديه هذا الكل سلبًا وإيجابًا على المجتمع والأفراد.

الاستفادة من النظرية البنائية الوظيفية في الدراسة الحالية

إن انقسام المفكرين والعلماء في اتجاهاتهم السوسيولوجية إلى تيارات متعددة يبرز الحاجة إلى عرض أهم الاتجاهات السوسيولوجية البارزة لدراسة البُعد الإعلامي، للتعرف على دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ في سياقها الأيديولوجي، التي تعد بحق مطلبًا أساسيًا في تحديد التوجه الأيديولوجي للدراسة الحالية، فالباحث الدارس للمجتمع اليوم لا يمكنه التصدي لمعالجة أي جانب من جوانب الحياة في مجتمعه دون التسلح بموقف نظري واضح المعالم، وعلى ذلك، فإن الدراسة الراهنة تعتمد على أبرز الاتجاهات والنظريات السوسيولوجية في الدراسات الإعلامية لتفسير قضايا الدراسة، وهي النظرية البنائية الوظيفية، أو الاتجاه البنائي الوظيفي؛ ذلك أن النظرية تعترف بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية، ولكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة.

لذا فالفكر البنائي الوظيفي يعترف ببناء الكيانات أو الوحدات الاجتماعية، ويعترف في الوقت ذاته بالوظائف التي تؤديها الأجزاء والعناصر الأولية للبناء أو المؤسسة، ووظائف المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات الأخرى التي يتكون منها المجتمع، وقد استخدمت الباحثة التأصيل النظري للدراسة في بناء استمارة الاستبانة للدراسة الميدانية وعند صياغة نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية

جدول (٢) اهتمام صفحات عينة الدراسة على فيسبوك بقضايا التنمية المستدامة

الصفحة	ك	%
وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية	276	63.9
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار	156	36.1
الإجمالي	432	100.0

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بمدى اهتمام صفحات عينة الدراسة على فيسبوك بقضايا التنمية المستدامة، فقد بلغ عدد المواد التي تناولت قضايا التنمية المستدامة محل الدراسة في صفحات عينة الدراسة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)، التي حللتها الباحثة (٤٣٢) تكرارًا.
- تصدرت الصفحة الرسمية على فيسبوك الخاصة بـ "وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية" صفحات عينة الدراسة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) في الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة، بنسبة بلغت ٦٣.٩% بواقع ٢٧٦ تكرارًا، ثم جاءت صفحة "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٦.١% بواقع ١٥٦ تكرارًا.
- وهي نتيجة تراها الباحثة منطقية، حيث إن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية هي المنوط بها في المقام الأول وضع خطط التنمية المستدامة في الدولة، ومتابعة مدى تنفيذ هذه الخطط بالتعاون مع الجهات والوزرات المعنية.

جدول (٣) نوع المنشور المستخدم في صفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة

نوع المنشور	الصفحة				المجموع	
	وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار			
	ك	%	ك	%	ك	%
أصلي	228	82.6%	156	100.0%	384	88.9%
مشاركة تفاعلية	48	17.4%	0	0.0%	48	11.1%
المجموع	276	100.0%	156	100.0%	432	100.0%

كا٢= ٣٠.٥٢٢ درجات الحرية=١ مستوى الدلالة =٠.٠٠١ معامل فاي=٠.٢٦٦

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بنوع المنشور المستخدم في صفحات عينة الدراسة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) على فيسبوك بصفة عامة فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة، جاءت فئة "أصلي" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٨٨.٩%، بينما جاءت فئة "مشاركة تفاعلية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١١.١%.
- ويرجع حرص صفحتي الدراسة على نشر المنشورات الأصلية لأن أكثر المشاركات تتمثل في بيانات صحفية أو أخبار بوساطة مسؤولي الصفحة؛ غير أن صفحة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية قد شاركت أيضًا روابط من التغطيات التليفزيونية لأنشطة الوزارة وجهودها فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة.

جدول (٤) طبيعة الموضوعات التي تقدمها الصفحات محل الدراسة فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة

طبيعة الموضوعات التي تقدمها الصفحات	الصفحة				المجموع	
	وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار			
	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادية	36	13.0%	66	42.3%	102	23.6%
اجتماعية	48	17.4%	24	15.4%	72	16.7%
صحية	18	6.5%	6	3.8%	24	5.6%
بيئية	48	17.4%	24	15.4%	72	16.7%
سياسية	6	2.2%	0	0.0%	6	1.4%
تكنولوجية	12	4.3%	18	11.5%	30	6.9%
تعليمية	42	15.2%	12	7.7%	54	12.5%
أكثر من فئة	66	23.9%	6	3.8%	72	16.7%
المجموع	276	100.0%	156	100.0%	432	100.0%

كا٢= ٧٧.٣٢٣ درجات الحرية=٧ مستوى الدلالة =٠.٠٠١ معامل التوافق=٠.٣٩٠

يتضح من نتائج الجدول والشكل السابقين ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بطبيعة الموضوعات التي تقدمها الصفحات محل الدراسة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) على فيسبوك بصفة عامة فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة، فقد جاءت الموضوعات "اقتصادية" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٣.٦%، بينما جاءت "اجتماعية - بيئية – أكثر من فئة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٦.٧%، يليها في المرتبة الثالثة الموضوعات "تعليمية" بنسبة بلغت

١٢.٥%، يليها في المرتبة الرابعة "تكنولوجية" بنسبة بلغت ٦.٩%، يليها في المرتبة الخامسة "صحية" بنسبة بلغت ٥.٦%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة "سياسية" بنسبة بلغت ١.٤%. وهي نتيجة تراها الباحثة منطقية، حيث إن الموضوعات الاقتصادية هي الأساس الذي تقوم عليه عملية التنمية، وهي محور اهتمام الجمهور، لذا جاءت في المقدمة، يليها الموضوعات الاجتماعية، وأيضًا ما يتعلق بالبيئة واهتمام العالم والدولة بقضايا البيئة وعلى رأسها قضايا المناخ، أما الموضوعات السياسية جاءت في المرتبة الأخيرة حيث إن الموضوعات السياسية على الرغم من أهميتها إلا أنها ليست ضمن اهتمام الجمهور العام.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ضياء الدين حمدين محمد، ٢٠٢٠) [١]، فقد احتلت قضايا النمو الاقتصادي الترتيب الأول من بين قضايا التنمية المستدامة التي اهتمت وسائل الإعلام بتسويقها، ودراسة (إلهام يونس أحمد، ٢٠١٦) [٢]، التي أشارت إلى أن القضايا الاقتصادية هي أكثر القضايا التي تطرقت للتنمية المستدامة أو الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من النمو الاقتصادي.

جدول (٥) المحتوى الظاهر للمنشور في صفحات عينة الدراسة فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة

المحتوي	الصفحة				المجموع	
	وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار			
	ك	%	ك	%	ك	%
نص	252	91.3%	132	84.6%	384	88.9%
صورة	12	4.3%	12	7.7%	24	5.6%
فيديو	12	4.3%	12	7.7%	24	5.6%
المجموع	276	100.0%	156	100.0%	432	100.0%

كا٢= ٤.٥١٥ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة =٠.١٠٥ غير دالة

يتضح من نتائج ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بالمحتوى الظاهر للمنشور في صفحات عينة الدراسة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) على فيسبوك بصفة عامة فيما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة، فقد جاءت فئة

[١] ضياء الدين حمدين محمد، **مرجع سابق**.
[٢] إلهام يونس أحمد، **مرجع سابق.**

المنشور "نص" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٨٨.٩%، بينما جاءت فئة المنشور "صورة - فيديو" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥.٦% لكل منهما.

- وهذا يعني أن هذه الصفحات تعتمد بشكل كبير جدًا على المنشورات النصية، وهو ما يجب أن تتغلب عليه تلك الصفحات، فعليها أن توزان في استخدامها لجميع أنواع المنشورات، أو على الأقل وجود تعددية في نشر أنواع متعددة من المنشورات.

جدول (٦) قضايا التنمية المستدامة في الصفحات محل الدراسة

قضايا التنمية المستدامة	الصفحة				المجموع	
	وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار			
	ك	%	ك	%	ك	%
البيئة	36	13.0%	30	19.2%	66	15.3%
التنمية العمرانية	24	8.7%	24	15.4%	48	11.1%
العدالة الاجتماعية	18	6.5%	6	3.8%	24	5.6%
الصحة	18	6.5%	6	3.8%	24	5.6%
التعليم والتدريب	48	17.4%	12	7.7%	60	13.9%
تنمية اقتصادية	48	17.4%	60	38.5%	108	25.0%
الطاقة	24	8.7%	6	3.8%	30	6.9%
المعرفة والابتكار والبحث العلمي	6	2.2%	0	0.0%	6	1.4%
الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية	12	4.3%	12	7.7%	24	5.6%
أكثر من فئة	42	15.2%	0	0.0%	42	9.7%
المجموع	276	100.0%	156	100.0%	432	100.0%

كا٢= ٦٦.٠٤١ درجات الحرية=٩ مستوى الدلالة =٠.٠٠١ معامل التوافق=٠.٣٦٤

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بأهم قضايا التنمية المستدامة في الصفحات محل الدراسة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) على فيسبوك بصفة عامة، فقد جاءت "تنمية اقتصادية" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٢٥.٥%، وفي المرتبة الثانية "البيئة" بنسبة بلغت ١٥.٣%، وفي المرتبة الثالثة "التعليم والتدريب" بنسبة بلغت ١٣.٩%، وفي المرتبة الرابعة "التنمية العمرانية" بنسبة بلغت ١١.١%، وفي المرتبة الخامسة "أكثر من فئة" بنسبة بلغت ٩.٧%، وفي المرتبة السادسة "الطاقة" بنسبة بلغت٦.٩%،

وفي المرتبة السابعة "العدالة الاجتماعية- الصحة - الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية" بنسبة بلغت٦.٥%، وفي المرتبة الأخيرة "المعرفة والابتكار والبحث العلمي" بنسبة بلغت ١.٤%.

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة الميدانية

جدول (٧) متابعة المعلومات الخاصة بمشروعات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ عبر وسائل الإعلام

درجة متابعة المعلومات الخاصة بمشروعات التنمية المستدامة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نادرًا	68	17.0	2.2050	.71010
أحيانًا	182	45.5		
دائمًا	150	37.5		
الإجمالي	400	100.0		

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بدرجة متابعة المعلومات الخاصة بمشروعات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ عبر وسائل الإعلام من وجهة نظر عينة الدراسة، نجد أن "أحيانًا" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٥,٥%، يليها في المرتبة الثانية "دائمًا" بنسبة بلغت ٣٧,٥%، بينما جاءت "نادرًا" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت ١٧,٠%.
- يتبين من نتائج الجدول السابق ارتفاع درجة متابعة المعلومات الخاصة بمشروعات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ عبر وسائل الإعلام من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢٠٥٠، وانحراف معياري بلغ ٠.٧١٠١٠.

جدول (٨) مصادر متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

المصادر	الترتيب					الوزن المرجح	الرتبة
	أول	ثان	ثالث	رابع	خامس		
مواقع التواصل الاجتماعي	195	107	34	31	15	3.9550	1
التليفزيون	92	81	67	17	13	2.5800	2
الصحف	18	40	52	127	33	1.7325	3
الأهل والأصدقاء وزملاء العمل	35	60	22	24	61	1.4750	4
الراديو	4	13	37	115	42	1.1375	5
مواقع المؤسسات الرسمية	33	42	11	6	73	1.1275	6
المطبوعات	7	7	80	49	39	1.1000	7
الملصقات وإعلانات الطرق	12	24	63	8	74	1.0875	8
المعارض والندوات	4	26	34	23	50	.8050	9

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- أنه فيما يتعلق المصادر التي يُعتمد عليها في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة، نجد أن "وسائل التواصل الاجتماعي" جاءت في المقدمة بوزن مرجح بلغ ٣.٩٥٥٠، يليها في المرتبة الثانية "التليفزيون" بوزن مرجح بلغ٢.٥٨٠٠، ثم جاءت "الصحف" في المرتبة الثالثة بوزن مرجح بلغ ١.٧٣٢٥، ثم "الأهل والأصدقاء وزملاء العمل" في المرتبة الرابعة بوزن مرجح بلغ ١.٤٧٥٠، ثم "الراديو" في المرتبة الخامسة بوزن مرجح بلغ ١.١٣٧٥، ثم "مواقع المؤسسات الرسمية" في المرتبة السادسة بوزن مرجح بلغ ١.١٢٧٥، يليها "المطبوعات" في المرتبة السابعة بوزن مرجح بلغ ١.١٠٠٠، ثم "الملصقات وإعلانات الطرق" في المرتبة الثامنة بوزن مرجح بلغ ١.٠٨٧٥، بينما جاءت "المعارض والندوات" في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح بلغ ٠.٨٠٥٠.وقد يرجع ذلك إلى أن منصات التواصل أصبحت مصدرًا للمعلومات بعدما صار المواطن بدوره يشارك في نشر المعلومة، حتى أن بعض المؤسسات الرسمية تنشر بياناتها على صفحة بموقع "فيسبوك" أو ملخصات على "تويتر" قبل نشره على الموقع الرسمي، حتى أضحت الصفحات الرسمية ما مصدرًا موثقًا يُعتمد عليه.
- وتتفق النتيجة السابقة، من حيث تصدر مواقع التواصل الاجتماعي التي يُعتمد عليها في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، مع دراسة (سامح البدري محمد، ٢٠٢٠) [١]، فقد جاءت صفحات التواصل الاجتماعي في المركز الأول بين الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور لمتابعة أنشطة وأخبار المنظمات الدولية، ودراسة (أيمن محمد إبراهيم، ٢٠١٦) [٢]، التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى من الوسائل التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على معلومات حول قضايا التنمية المستدامة، يليها القنوات الفضائية، ثم المواقع الإخبارية، فالصحف الورقية، ثم الإذاعات، يليها الندوات والمؤتمرات، ثم الأصدقاء والمعارف؛ لكنها تختلف هذه النتيجة مع دراسة (ضياء الدين حمدين محمد، ٢٠٢٠) [٣]، فقد وجاء التليفزيون في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلومات عن مشروعات التنمية المستدامة.

---

[١] سامح البدري محمد، **مرجع سابق**.

[٢] أيمن محمد إبراهيم، **مرجع سابق**.

[٣] ضياء الدين حمدين محمد، **مرجع سابق**.

جدول (٩) الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعتمد بدرجة ضعيفة	35	8.75	2.4925	.65269
أعتمد بدرجة متوسطة	133	33.25		
أعتمد بدرجة كبيرة	232	58.0		
الإجمالي	400	100.0		

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بدرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة، نجد أن "أعتمد بدرجة كبيرة" جاءت في المقدمة بنسبة بلغت ٥٨%، يليها في المرتبة الثانية "أعتمد بدرجة متوسطة" بنسبة بلغت ٣٣,٢٥%، بينما جاءت "أعتمد بدرجة ضعيفة" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت ٨,٧٥%.
- يتبين من نتائج الجدول السابق ارتفاع درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٩٢٥، وانحراف معياري بلغ ٠.٦٥٢٦٩.
- وقد يرجع ذلك إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي حاليًا، وسهولة الولوج إليها في أي وقت، وفي أي مكان، فقد أصبح الهاتف الذكي في كل بيت، وفي تناول كثير من الناس، وكذلك يسر الاتصال بشبكة الإنترنت، مما جعلها وسيلة متاحة للجميع.

جدول (١٠) الوسائل الإلكترونية المفضلة في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

الوسائل الإلكترونية	ك	%
صفحات التواصل الاجتماعي العامة	252	63
صفحات التواصل الاجتماعي للجهات الحكومية	196	49
المواقع الإلكترونية للجهات الحكومية	112	28
الإجمالي	400	

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بالوسائل الإلكترونية المفضلة في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة، نجد أن "صفحات التواصل الاجتماعي العامة" جاءت في المقدمة بنسبة بلغت ٦٣%، يليها في المرتبة الثانية "صفحات التواصل الاجتماعي للجهات الحكومية" بنسبة بلغت ٤٩%، بينما جاءت "المواقع الإلكترونية للجهات الحكومية" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت ٢٨%.

جدول (١١) درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠

	درجة الاعتماد						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دائمًا		أحيانًا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
فيس بوك	332	83.0	61	15.3	7	1.8	400	100.0	2.8125	.43337
يوتيوب	70	17.5	224	56.0	106	26.5	400	100.0	1.9100	.65801
واتساب	96	24.0	143	35.8	161	40.3	400	100.0	1.8375	.78590
إنستقرام	66	16.5	138	34.5	196	49.0	400	100.0	1.6750	.74213
تويتر	47	11.8	109	27.3	244	61.0	400	100.0	1.5075	.69725
تليجرام	14	3.5	138	34.5	248	62.0	400	100.0	1.4150	.55996
تيك توك	19	4.8	89	22.3	292	73.0	400	100.0	1.3175	.55899
سناب شات	0	0	67	16.8	333	83.3	400	100.0	1.1675	.37389

يتضح من نتائج الجدول ما يلي:

- أنه فيما يتعلق بدرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في متابعة قضايا التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة، نجد أن موقع "فيس بوك" جاء في المقدمة بمتوسط حسابي بلغ ٢.٨١٢٥، فقد بلغت نسبة دائمًا ٨٣.٠% ونسبة أحيانًا ١٥.٣% ونسبة لا ١.٨%.
- يليه في المرتبة الثانية "يوتيوب" بمتوسط حسابي بلغ ١.٩١٠٠، فقد بلغت نسبة دائمًا ١٧.٥%، ونسبة أحيانًا ٥٦.٠%، ونسبة لا ٢٦.٥%.
- وفي المرتبة الثالثة "واتساب" بمتوسط حسابي بلغ ١.٨٣٧٥، فقد بلغت نسبة دائمًا ٢٤.٠%، ونسبة أحيانًا ٣٥.٨%، ونسبة لا ٤٠.٣%.
- يليه في المرتبة الرابعة "إنستقرام" بمتوسط حسابي بلغ ١.٦٧٥٠، فقد بلغت نسبة دائمًا ١٦.٠%، ونسبة أحيانًا ٣٤.٥%، ونسبة لا ٤٩.٠%.
- وفي المرتبة الخامسة "تويتر" بمتوسط حسابي بلغ ١.٥٠٧٥، فقد بلغت نسبة دائمًا ١١.٠%، ونسبة أحيانًا ٢٧.٣%، ونسبة لا ٦١.٠%.

- وفي المرتبة السادسة "تليجرام" بمتوسط حسابي بلغ ١.٤١٥٠، فقد بلغت نسبة دائمًا ٣.٥%، ونسبة أحيانًا ٣٤.٥%، ونسبة لا ٦٢.٠%..
- يليه في المرتبة السابعة "تيك توك" بمتوسط حسابي بلغ ١.٣١٧٥، فقد بلغت نسبة دائمًا ٤.٨%، ونسبة أحيانًا ٢٢.٣%، ونسبة لا ٧٣.٠%.
- بينما جاء "سناب شات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ ١.١٦٧٥، فقد بلغت نسبة دائمًا ٠.٠%، ونسبة أحيانًا ١٦.٨%، ونسبة لا ٨٣.٣%
- وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان موسي، ٢٠١٩) [١]، فقد توصلت إلى تنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المبحوثات، وجاء "واتساب" في المقدمة بنسبة (٩٨.٧%)، و"من ساعة حتى ثلاث ساعات" بنسبة (٤٨.٥%)، ثم "سناب شات" بنسبة (٨٤.٧%)، يلي ذلك "انستجرام" بنسبة (٨٣.٣%)، وأخيرًا "فيس بوك" بنسبة (٤٠.٧%). وقد يرجع هذا الاختلاف في الدراستين إلى اختلاف البلد التي ينتمي إليها المبحوثون ومواقع التواصل التي يفضلونها، فبينما يفضل المصريون موقع استخدام موقع "فيس بوك"، يفضل السعوديون استخدام مواقع أخرى كواتساب وتويتر وسناب شات.

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين متغير النوع ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمةT	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	ذكر	170	2.4176	.69379	1.979	398	.048
	أنثي	230	2.5478	.61628			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثي) ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ت= ١.٩٧٩، وهي دالة عند مستوى معنوية= ٠.٠٤٨، وقد جاءت الفروق لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ من الذكور.
- وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

[١] إيمان موسي، **مرجع سابق.**

جدول (١٣) يوضح دلالة الفروق بين متغير الإقامة ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمةT	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	ريف	129	2.4651	.68518	.578	398	.563
	حضر	271	2.5055	.63753			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة (ريف، حضر) ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ت= ٠.٥٧٨، عند مستوى معنوية= ٠.٥٦٣، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في الريف والحضر فيما يتعلق بدرجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
- وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متغير العمر ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية Df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	أقل من ٣٠ عامًا	201	2.4129	.69544	3 396	2.213	.086
	من٣٠ إلى أقل من ٤٠عامًا	112	2.5446	.58338			
	من٤٠ إلى أقل من ٥٠عامًا	51	2.6275	.59869			
	٥٠ عامًا فأكثر	36	2.5833	.64918			
	المجموع	400	2.4925	.65269			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ف= ٢.٢١٣، عند مستوى معنوية=٠.٠٨٦، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات

واضحة بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بدرجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

- وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين متغير الحالة الاجتماعية ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	الحالة الاجتماعية	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	أعزب	229	2.4891	.66630	3 396	1.310	.271
	متزوج	133	2.5263	.59771			
	أرمل	17	2.5882	.71229			
	مطلق	21	2.2381	.76842			
	المجموع	400	2.4925	.65269			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ف= ١.٣١٠، عند مستوى معنوية=٠.٢٧١، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الحالات المختلفة فيما يتعلق بدرجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

- وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين متغير التعليم ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	التعليم	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	متوسط	95	2.5684	.57709	2 397	5.465	.005
	جامعي	193	2.3834	.71307			
	فوق جامعي	112	2.6161	.57337			
	المجموع	400	2.4925	.65269			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ف= ٥.٤٦٥، وهي دالة عند مستوى معنوية= ٠.٠٠٥، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل فوق الجامعي ثم المؤهل المتوسط، أي أن هؤلاء أكثر اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ من غيرهم.
- وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متغير العمل ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	العمل	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	طالب	130	2.4000	.69994	4 395	4.803	.001
	قطاع حكومي	131	2.5954	.60483			
	قطاع خاص	57	2.6842	.53977			
	أعمال حرة	45	2.2222	.73512			
	لا يعمل	37	2.4865	.55885			
	المجموع	400	2.4925	.65269			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمل ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ف= ٤.٨٠٣، وهي دالة عند مستوى معنوية= ٠.٠٠١، وقد جاءت الفروق لصالح القطاع الخاص ثم القطاع الحكومي، أي أن هؤلاء أكثر اعتمادا على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ من غيرهم.
- وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمل ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠

	المستوي الاقتصادي الاجتماعي	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
درجة الاعتماد	منخفض	88	2.5341	.64235	2 397	.680	.507
	متوسط	197	2.5076	.68228			
	مرتفع	115	2.4348	.60886			
	المجموع	400	2.4925	.65269			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة ف= ٠.٦٨٠، عند مستوى معنوية=٠.٥٠٧، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين المستويات المختلفة فيما يتعلق بدرجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
- وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.
- بناء على ما سبق، يثبت جزئيا صحة الفرض الرئيس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ وكل من: درجة الاعتماد على هذه المواقع، الإشباعات المتحققة، ودرجة التفاعل.

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ودرجة الاعتماد على هذه المواقع

دوافع الاعتماد		درجة الاعتماد
الدوافع بصفة عامة	معامل الارتباط	.206
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400
الدوافع النفعية	معامل الارتباط	.369
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400
الدوافع الطقوسية	معامل الارتباط	.199
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ودرجة الاعتماد على هذه المواقع، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا كما يلي:
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع بصفة عامة ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.٢٠٦، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع بصفة عامة زادت درجة الاعتماد والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.٣٦٩، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع النفعية زادت درجة الاعتماد والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.١٩٩، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع الطقوسية زادت درجة الاعتماد والعكس صحيح.
- وعلى ذلك تثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ودرجة الاعتماد على هذه المواقع.

جدول (٢٠) يوضح العلاقة بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ والإشباعات المتحققة

دوافع الاعتماد		الإشباعات المتحققة
الدوافع بصفة عامة	معامل الارتباط	.536
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400
الدوافع النفعية	معامل الارتباط	.313
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400
الدوافع الطقوسية	معامل الارتباط	.363
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ والإشباعات المتحققة، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا كما يلي:
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع بصفة عامة والإشباعات المتحققة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.٥٣٦، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع بصفة عامة زادت الإشباعات المتحققة والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والإشباعات المتحققة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.٣١٣، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع النفعية زادت الإشباعات المتحققة والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية والإشباعات المتحققة من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.٣٦٣، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع الطقوسية زادت الإشباعات المتحققة والعكس صحيح.
- وعلى ذلك تثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ والإشباعات المتحققة.

جدول (٢١) يوضح العلاقة بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ودرجة التفاعل معها

دوافع الاعتماد		درجة التفاعل
الدوافع بصفة عامة	معامل الارتباط	.218
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400
الدوافع النفعية	معامل الارتباط	.112
	مستوي الدلالة	.025
	العدد	400
الدوافع الطقوسية	معامل الارتباط	.192
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	400

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ودرجة التفاعل معها، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا كما يلي:
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع بصفة عامة ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.٢١٨، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع بصفة عامة زادت درجة التفاعل والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.١١٢، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٢٥. أي أنه كلما زادت الدوافع النفعية زادت درجة التفاعل والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=٠.١٩٢، وهي دالة عند مستوى معنوية=٠.٠٠١. أي أنه كلما زادت الدوافع الطقوسية زادت درجة التفاعل والعكس صحيح.
- وعلى ذلك تثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ ودرجة التفاعل معها.

- بناء على ما سبق تثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ وكل من: درجة الاعتماد على هذه المواقع، والإشباعات المتحققة، ودرجة التفاعل.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٢٢) يوضح دلالة الفروق بين متغير النوع ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي

	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمةT	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
درجة التفاعل	ذكر	170	1.7294	.59362	.853	398	.394
	أنثي	230	1.6783	.59176			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثي) ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ت= ٠.٨٥٣، عند مستوى معنوية= ٠.٣٩٤، وهي غير دالة، أي أنه لم تكن هناك اختلافات واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي.
- وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ودرجة التفاعل مع قضايا التنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠ على مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي بما يلي:

- على الجهات الحكومية أن تهتم بإستراتيجية التشبيك عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي لدورها في تنسيق الجهود، ودعم التواصل بينها، وكذلك توضيح رؤية الجهة ورسالتها، مما يعمل على توضيح دورها وجهودها للجمهور.
- على الجهات الحكومية الاهتمام بتنويع طبيعة المنشورات فيها، وأن تهتم باستخدام الفيديو والوسائط، فهذه الوسائل هي التي تجذب القارئ في العصر الحالي.

- الاهتمام بالتفاعل مع الجمهور، واعتماد آليات واضحة ومحددة لاستقبال الشكاوى والمقترحات عبر تلم الصفحات، والعمل على حلِّها، بما يدعم دورها في نشر أهداف التنمية المستدامة.
- توفير التدريب اللازم للقائم بالاتصال المسؤول عن النشر في تلك الصفحات على كيفية اختيار المحتوى المناسب للنشر، وعدم الاكتفاء بالأسلوب الخبري في النشر، ولكن يجب الاعتماد على القصة الصحفية وغيرها من الفنون المستحدثة، وتدريب القائم بالاتصال على استخدامها.

المراجع العربية

دراسات غير منشورة

١) أحمد أمين محمد، أهمية الانشطة الاتصالية في عمل العلاقات العامة، ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٠).

٢) أشرف جلال حسين محمد، معرفة اتجاهات الأميين نحو الحملة القومية لمحو الأمية الموجه عن طريق الراديو والتليفزيون، **رسالة دكتورة غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١).

٣) أنغام مجدي إبراهيم سليمان، التعرض للصحافة المطبوعة وتأثيره على معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو أهالي سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

٤) بضياف عاطف، فعالية العلاقات العامة في المؤسسة الجزائرية، دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للبتروكيمياء، ماجستير غير منشورة، (جامعة منتوري: قسنطينة سكيكدة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، ٢٠١٠).

٥) حسن إسماعيل النجار، الأنشطة الاتصالية الرقمية لمنظمة الصحة العالمية وقت الأزمات وتقييم النخبة لها، دراسة تطبيقية على أزمة جائحة كورونا، ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٢).

٦) سامح البدري محمد، الأنشطة الاتصالية للمنظمات الدولية عبر الإنترنت ودورها في تحسين صورة المنظمة، دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠).

٧) ضياء الدين حمدين محمد، الأنشطة الاتصالية للمؤسسات الرسمية المصرية ودورها في التسويق لمشروعات التنمية المستدامة ٢٠٣٠، دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠).

٨) ضيف الله أبو صعيليك، أثر شبكات التواصل على العاهات طلبة الجامعات في الأردن ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (عمان: لجامعة الأردنية).

٩) عبد الرحمن العايب، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الجزائر: جامعة فرحات عباس، ٢٠١١).
١٠) عدنان بن محمد الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠١٠).
١١) فواز بن علي الغامدي، دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، دكتوراه غير منشورة، (السعودية: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠١٩).
١٢) محمد علي أبو العلا، فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الرسمية في مصر: الهيئة العامة للاستعلامات نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠١٨).
١٣) محمود محمد زكي، التغطية التليفزيونية لإستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" وعلاقتها بتصورات المصريين للمستقبل، ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٨).
١٤) موسى محمد الدوسري، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعات في السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (عمان: الجامعة الأردنية، ٢٠١٣).
١٥) هدى فاضل خضير، الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة (العراق: جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢١١٢م).

ب- دراسات منشورة

١٦) إسلام أحمد عثمان، فاعلية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة الدولية بالمنظمات الدبلوماسية في تسويق الهوية الوطنية: دراسة تطبيقية على منصتي وزارتي الخارجية المصرية والأمريكية بموقع فيس بوك، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز البحوث الرأي العام، ٢٠٢٠).
١٧) إلهام يونس أحمد، تناول قضايا التنمية المستدامة في برامج المرأة السعودية بالفضائيات الخاصة من منظور أخلاقي: دراسة حالة لقناة روتانا خليجية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ٨، ٢٠١٦)، ص ص ١٥٥- ٢٢٧.
١٨) أمل عبد الفتاح شمس، دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة: بحث ميداني في محافظة القاهرة، **حوليات آداب عين شمس**، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج٤٥، يوليو/ سبتمبر ٢٠١٧)، ص ص ٢٦٤- ٣٠٩.

١٩) إيمان موسي، تعرض المرأة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكها لخطط التنمية المستدامة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩).
٢٠) حسين عليوي ناصر، مهارات التدريس التي تمتلكها الطالبة المعلّمة في مجال صعوبات التعلّم من الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة، (**المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع١١، ٢٠١٨).
٢١) خلف كريم التميمي، استخدام وسائل الاتصال الحديثة في وظيفة العلاقات العامة والإعلام - دراسة مسحية للمؤسسات الحكومية في واسط، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**، ج٣، ع٢٨، ٢٠١٨، ص ص ٤٠٧-٤٢٢.
٢٢) رضا عبد الواجد أمين، اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الجمهور البحريني، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (ع١٧، أبريل/ يونيو ٢٠١٧)، ص ص ١٠٠-١٠٩.
٢٣) رمزي سلامة، **التنمية المستدامة تطور المفهوم من وجهة نظر الأمم المتحدة**، الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، مؤتمر التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي (لبنان: بيروت، ٢٠٠٦).
٢٤) زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلام العربي، **مجلة التربية**، جامعة عمان الأهلية، ع ١٥، ٢٠٠٣.
٢٥) سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، **بحث علمي محكم**، (المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، ١٢- ١٥ ديسمبر ٢٠١١).
٢٦) عبد الله محمد إبراهيم، الدعاية السياسية وأثرها في تشكيل الرأي العام، (العراق: جامعة بابل، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع ٣، ٢٠١٢).
٢٧) علي زيد الزعبي، التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس، **حوليات آداب عين شمس**، مج٣٧، (القاهرة: كلية الآداب، ٢٠٠٩).
٢٨) لامان محمد محمد، دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية: دراسة تحليلية، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠١٨).
٢٩) ليلى عبد المجيد، الإعلام والجمعيات الأهلية في ظل ثورتي الاتصال والمعلومات، **ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الثاني للاتحاد العام للمؤسسات الأهلية**، (القاهرة: ع٢٣-٢ إبريل ٢٠٠٠).
٣٠) محمد محفوظ الزهري، تقييم الإعلاميين للأداء المهني لممارسة العلاقات العامة بالمصالح الحكومية، دراسة مسحية على ضوء أساليب الممارسة المهنية،

المجلة العربية للإعلام والاتصال، (السعودية: المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع٨، مايو ٢٠١٢).
٣١) مراد ناصر، التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر، **مجلة جوان،** ع ٢٦، (الجزائر: جامعة البليدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠١٠).
٣٢) مروة صبحي محمد، دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر، **مجلة البحوث الإعلامية،** (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢٠).
٣٣) هشام علي شطناوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية: شباب الجامعة الأردنية إقليم الشمال اليرموك والتكنولوجيا، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة،** (الجزائر: جامعة الشهيد حمة لحضر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ٢٠٢٠).

المراجع الأجنبية

34) Aleksi Aleksiev and Ivan Penov, The drole of capital for sustainable use of the fragmented land in Bulgaria, IDARI, 2006.
35) Amil markandesa, natural environments and social rate of discount, project apprasisal, 1988.
36) Andrew Holden. Tourism Studies And The Social Sciences, 2005, routledge, U.S.A.
37) Angilcka verze, Sustainable Development Policy and Guide, The EEA Financial Mechanism 2006.
38) Antoine d'Autume and Katheline Schubert, Maximin paths when the resource has an amenity value, Sorbonne, 2008.
39) Arceneaux, N., & Weiss, A. S. "**Seems stupid until you try it: press coverage of Twitter**", 2006-9. New Media & Society, (2010), 12(8), 1262-1279.
40) Avidar, R, social media, societal culture and Israeli public relations practice, **Public Relations Review**, 35(4), 2009, 437–439.
41) Bradley Wilson, Constantion Stavros, Kate Westberg, Player transgressions and the management of the sport sponsor relationship, **Public Relation Review**, (Vol. 34, No. 2, 2008).
42) Brenner, J, **Pew Internet: Social networking. Pew Internet and American Life Project"**, (2012, November 13), Retrieved from: http://pewinternet.org/Commentary/2012/March/Pew-Internet-Social-Networking-full-detail.aspx

43) Cai Zhonghua, Song Yu, Environmental Protection Investment and Sustainable Development-Policy Simulation Based on Nonlinear Dynamics, Energy Procedia 5, 2010, china.
44) Caprtiotti P. Managing Strategic Communication in Museums. The Case of Catalan museums. **Journal of Communication and Society**, (Vol. 3, 2013).
45) Cazaja, Sara J. & Lee, Cbin., Designing computer system for older adults, in jacko, Kulie A.& Sears Andrew, **The Human computer interaction Handbook**, Fundaments Technologies & Emerging Applications New Jersey Lawrence Erlbaum Associates, 2013.
46) Ciegis, R, & Ciegis, R, Laws of Thermodynamics and Sustainability of Economics, **Engineering Economics** (2), 2008.
47) Corriveau, R. **Le plan de la communication ،(une approche pour agir en société**) ،Presse universities du Québec, Canada. 2004.
48) Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S, Holmquist, J., Thornton, K., et al, Adoption of social media for public relations by nonprofit organizations, **Public Relations Review**, 36(1), 2009, 90–92.
49) Danielle Nierenberg, The role of women in sustainable development, Women Deliver organization, 2012, Brazel.
50) Dedrai Givens – Carroll, A Public Relations Case Study Analysis Reveals How to Baptist Missionary Associtaton of America (BMAA) Resolved A Communication Conflict, **Unpublished Doctroal Dissertation**, University of Sothern Mississippi, 2006.
51) Dempsey, N, Bramley, G and others, the social dimension of sustainable development: defining urban social sustainability. Sustainable Development, USA, 2011.
52) Devi Prasad Subedi, **Structural Functional Perspective in Sociology: MA Sociology**, TU Nepal, 2009.